

وأي وسيلة أفضل من هذه يمكن أن تعبر عن نزوة السعادة المنتشية ؟ * الاحساس بالسير على الهواء ؟ الشعور بأنك لا تبالي بالعالم ؟ أي طريقة يمكن أن تكون أفضل من هذه القصائد النثرية البسيطة التي بمجموعاتها المتداخلة الوزن لا تبتعد كثيرا عن الشعر المرسل ؟ * أسمعه يقول :

[امدد حبالا من قمة الى قمة - أكاليل زهور من نافذة الى نافذة - سلاسل ذهبية من نجم الى نجم ، وأرقص] *

برغم أن هذا التراكم من الصور غير المفصلة لترجمة عاطفة ما بالرغم من أن هذه الصور لصيقة برامبو في مباشرته واختصاره ، إلا أنه من الواضح أنها ترتبط ببودلير في (انسجام المساء) وفيران في (القمر الأبيض) * ومثل ذلك أيضا قصيدته النثرية (زواج ملكي) التي تصف زواج ملك وملكة :

[في صباح مشرق جميل ، ووسط جماعة من ألطف البشر ، أعلن رجل وامرأة في ساحة المدينة « يا أصدقائي : أريدها أن تكون ملكة ! » وضحكت هي وارتعشت وهي تقول « أريد أن أكون ملكة » ثم تحدثت الى أصدقائه عن الوحي وعن محنة في طريقها الى الزوال .

تمايلا نحو بعضهما في عناق طويل ، واستمر